وكنت اري اي اظن زيدا سيدا كما قيل اذا انه
عبد القفا واللهازم جمع لهزمة موضع اللكز في
طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن ومعني
البيت كنت اظن زيدا سيدا معظما محترما كما قيل
فقا جاظني اي علمته خسيسا بسبب رويتي ضرب
الناس له في قفاه ولهزميته وخص القفا بالذكر لانه
محل الصفع واللهزمة لكونها محل اللكز وهذا الضرب
الواقع له منهم بسبب سفالته وهجومه على الاشيا
من غير داع لذلك وان اهد منه اذ ان الواقعة فيه
بعد اذا الفجائية يجوز كسر همزها وفتحها وفي
خبرها الوجهان السابقان اي منها انها تكسر همزها
وتكون جملة او تفتح وتجعل مع صلتها موولة بمصدر
مبتدا خبره اذا الفجائية والتقدير على الاول
اي على كونها ظرفا موولة بالحضرة وآما على
الثاني اي من كونها حرفا اذا وقعت جواب قسم
اي في صدر جملة وقعت تلك الجملة جوابا للقسم وليس
في خبرها اللام اي وصح تصريح بفعله كما مثل واما
وجب الكسر مطلقا كما تقدم ان كان في خبرها اللام لا
لتقعدن اي واسه لتقعدن مقعد القصي
اي البعيد الذي تبعد الناس عنه لسو خلقه مني
ذي القاذورة اي صاحب القذر والنجاسة المقلي

المبغوض

المبغوض او تحلفي تقسمي بربك العلي المنزه عن النقايص
اي ابو ذلك الصبي وهذا هو الشاهد وهذا قاله
الشاعر لامراته حيث سالها وابى موجد منها ولدا
واراد تحقيف الامر فقالت مجيبة له

لا والذي ردك يا صفيي ما مسني بعدمن انسي
غير غلام واحد قيسي بعدا مريين من بني لوي
وآخرين من بني عدي وخمسة كانوا على الطوي
وستة جاوا مع العشي وغير تركي ونصراني

فقام ليضربها فقيل له في ذلك فقال متي تركتها عدت
ربيعة ومضر ومقتضي كلام المص الجواز لانه
اطلق في عبارته بقوله او فتحها لام بعده ويجاب
عن ذلك بان كلامه مقيد بما اذا كان القسم فعله مصرحا
به فلا يرد عليه الصورتين الاخريين حتى لان
كلامه قاصر على تقييده بالاولي فقط وهي ما اذا كان
فعل القسم ملفوظا ومصرحا به وهو جملة فعلية
وليس بعده اللام في خبرها دون ما اذا كانت جملة
اسمية لوجوب الكسر او فعلية وهو غير ملفوظ به
ويجوز ان يكون اي المصدر وهو الاكرام
كتب ربكم على نفسه الرحمة اي من فضله لا وجوبا
عليه فهو من باب الزام الكريم شيا لا يجب عليه فعله
والتقدير لجزاوه الغفرات وهذا اولي لانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)